KINGDOM OF BAHRAIN

QUALITY ASSURANCE AUTHORITY for EDUCATION and TRAINING

National Examinations Unit

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

وحدة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

April 2011

ARABIC

Paper 2 Reading

Duration: 90 minutes

امتحان أبريل ٢٠١١

اللغة العربية

الورقة ٢ القراءة

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

لا حاجة لأدوات إضافية.

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن **جميع** الأسئلة.

الصق الرقم السكاني للطالب هنا

عدد صفحات هذا الامتحان **١٤** صفحة مطبوعة و **٢** صفحة بيضاء

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال
المصحح

[١] اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة:

التربية و التغيير الاجتماعي:

إنّ قانون ديمومة التغيير و حركية الحياة بما فيها العملية التربوية – جزء من الحياة نفسها، فالتغيرات من حولنا تتسارع بوتيرة لا نكاد نلحظها، فالثورة المعلوماتية، و تفجُّر المعلومات و الاتصالات امتدت آثارهما لتشمل الحياة السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية. فهل نُظُمُنا التربوية قادرة على مواجهة ذلك؟

إنّ التغير الاجتماعي أحد خواص القرن الحالي، و يعني أنّ القيم و المؤسسات و العلاقات الاجتماعية ستتغير و تتبدل مرات عديدة، لا من جيل لآخر، كما كان في العهد الماضي، و لكن في حياة الجيل نفسه، و هذا التغير نتاج الثورة التكنولوجية الثالثة، و سيكون تغيرًا واضحًا، و هذا يتطلب من الفرد و المجتمع أن يكونا سريعي التكيُّف و التأقلُم مع كلّ تغيير.

يُشكّل التعليم المدرسي التقليدي من خلال أساليب التلقين و الحفظ – أحد الأدوات التي يمارسها المعلم داخل الصف، فالتعليم – في نظر أتباع هذا المنهج – نقل المعرفة، و يقوم على كفاءة انتقال هذه المعرفة إلى متعلمين سلبيين، محرومين من اكتساب خبرة تنمية المشاركة الإيجابية، التي تميز شخصًا راغبًا في التعلّم. و هذا المفهوم الخاطئ للتعليم القائم على إيداع المقررات في عقول المتعلمين – يُشكّل عقبة كبيرة في محاولات التغيير.

و قبل أن نتحدث عن تأثيرات عملية العولمة على العملية التربوية، نتساءل: أين نحن؟ أنحن مُؤثرون أم مُتأثرون؟ أنحن في هذه الدنيا أم نحن على الهامش؟ و يكفي للحصول على الإجابة أن نجيب عن التساؤل الآتي: ماذا قدّمت مدارسنا و جامعاتنا لمجتمعنا، فضلاً عن العالم من حولنا؟

لقد عالج أحد الباحثين العلاقة بين الإنسان و العالم الواقعي، عندما تطرق إلى التاريخ التربوي لقبيلة وهمية من سكان الكهوف، التي كونت أهدافها التربوية عندما كانت النمور تشكل خطرًا عليها. و كانت مدارس القبيلة تُعلّم استعمال النار وسيلة؛ لتخويف النمور و إبعادها. و بعد أن تغيرت الأحوال الجوية المحلية، و مالت إلى البرودة، اختفت النمور اختفاءً تامًا، إلاّ أنّ القبيلة لم تستمتع طويلاً بأمنها؛ ذلك لأنّ الدببة سرعان ما أزعجت الإقليم بكثرة ترددها. لكنْ سرعان ما تعلم الصيادون عمل الحُفَر التي يمكن أن تقع في شراكها الدببة، و لكنْ رغم ذلك ظلّ منهج

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

مدارس القبيلة دون تغيير؛ يركز على تعليم مطاردة النمور، و يتجاهل المهارات الوثيقة الصلة بهذه الحاجة، و دافَعَ المعلمون بأنّ الطرق الفنية لمعالجة مشكلة الدببة لا تنتمي إلى الميدان المدرسي بحال.

لابدّ – إذن– أن ندرك ما يأتي:

أولاً: أنّ المدرسة – و إنْ كانت تحافظ على التراث و نقله – لا تنقل هذا التراث بطريقة تلقائية غير واعية؛ فالمدرسة لها دور في تنقية هذا التراث، و من خلال هذه العملية تستطيع المدرسة أنْ تُسهِم في التطور الثقافي للمجتمع.

ثانيًا: أنّ المدرسة لا تكتفي بنقل التراث نقيًا أو مُغربلاً، و إنما تأخذ في اعتبارها أيضًا التطورات الثقافية و الفكرية و التعليمية و الحضارية المهمة التي يشهدها العصر. و لا يمكن للمدرسة أنْ تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه التطورات؛ إذ نعيش الآن عصر التفجّر المعرفي، و عصر علوم الحاسب الآلي، و علوم الفضاء و الأحياء و هندسة الجينات.

ثالثًا: أنّ للمدرسة دورًا في تنمية المهارات العقلية و العلمية و العملية لدى الناشئة، و تعدّهم للقيام بأدوار و وظائف في الحياة، ما كان يتسنى لهم القيام بها من دون تعليمهم.

لاستعمال المصحح

(١) ما الأسلوبان الرئيسان اللذان تحدث عنهما الكاتب في التعليم المدرسي؟ وضّح كيف وفّقَ الكاتب بين الأسلوبين.

[٢]

(٢) ما الغرض من استعمال الكاتب أسلوب الاستفهام مرات عديدة في الفقرة الرابعة؟

[١]

(٣) لماذا استعمل الكاتب قصة القبيلة الوهمية في الفقرة الخامسة؟

[١]

(٤) ما الغرض من استعمال الكاتب المجاز في الفقرة الأولى في عبارتي "الثورة المعلوماتية" و "تفجُّر المعلومات"؟

[١]

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٥) ما رأيك مع التعليل في مقولة الكاتب في الفقرة الثانية "إنّ التغير الاجتماعي أحد خواص القرن الحالي"؟

[١]

(٦) ما رأيك مع التعليل في رأي الكاتب في الفقرة الثالثة من أنّ التعليم الذي يستند على تلقين الطلبة و الحفظ يجعل منهم متعلمين سلبيين؟

[١]

(٧) ما رأيك مع التعليل في رأي الكاتب في الفقرة السادسة من أنّ المدرسة لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي أمام التطورات الثقافية و الفكرية و التعليمية و الحضارية التي يشهدها العصر؟

[١]

(٨) ما نوع الجملة التي تبدأ بالأداة (لكنْ) في نهاية الفقرة الخامسة "لكنْ سرعان ما تعلم الصيادون عمل الحفر" و " لكنْ رغم ذلك ظلّ منهج مدارس القبيلة دون تغيير"؟ و ما وظيفة هذه الأداة (لكنْ) في هاتين الجملتين؟

[٢]

لاستعمال المصحح

[٢] لَخص النص الآتي في حدود ١٧٠ كلمة مراعيًا نمط الخطاب و جنسه.

الاستثمار في الثقافة

إنّ المتتبع للحركة الثقافية في البحرين لا يمكنه أن ينكر الدور الذي تلعبه الدولة في النهوض بقطاع الثقافة؛ لإيمانها بما له من تأثير على التنمية الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية، فالثقافة اليوم جزء مهم من التنمية، و وسيلة من وسائل الحوار المعاصر بين الحضارات، و باب للانفتاح على الثقافات الإنسانية، و سند للتغيير، و أداة حاسمة في دفع التنمية، و تعزيز تماسك الشخصية الوطنية؛ إذ تعمل الثقافة على تنمية المجتمع، و توسيع اهتمامه بالأدب و الفنون و الفعاليات الفكرية و الفنية، التي تتناول قضاياه، و تسهم في تكوين شخصية المواطن البحريني. فهناك العديد من المشروعات المتعلقة بالثقافة، التي أُنجزت على مدى السنين الماضية، و استُثمرت فيها أموال طائلة: مثل إنشاء متحف البحرين الوطني، و الصالة الثقافية، و مركز الفنون، و ترميم القلاع، و إقامة المهرجانات التراثية، و معارض الكتب، و إنشاء المكتبات العامة، و الحفاظ على المناطق التاريخية و الآثار و المخطوطات، و نشر النتاج الفكري للكتّاب البحرينيين، و تنظيم الفعاليات الثقافية.

لكن الثقافة ميدان باهظ التكاليف، و يحتاج إلى تمويل هائل و مستمر لأنشطته و متطلباته، يصعب على الدولة في ظل مواردها المخصصة للثقافة و الإعلام – أن تقوم بكل أعبائها الكثيرة منفردة؛ لذلك يصبح التعاون بين الدولة و القطاع الخاص في دعم مشروعات الثقافة و الاستثمار فيها من الأهمية بمكان لدفع حركة التنمية الشاملة، رغم أن هذه المساندة لا تعفي الدولة من مسؤولياتها، فستظل الدولة المعيل الأساس للثقافة، و على المثقفين في البحرين أن يقوموا بتقييم هذه التجربة؛ حتى يتم تكوين رأي عام ثقافي قادر على تحقيق التوازن المطلوب.

إنّ خير مثال على فكرة التعاون بين الدولة و القطاع الخاص مهرجان "ربيع الثقافة" بكل فعالياته الثقافية و الفنية، و إنارة القلاع التاريخية، و كذلك إسهامات مركز الشيخ إبراهيم ابن محمد آل خليفة للثقافة و البحوث في تملك المتبقي من بيوت بعض رموز البحرين و رجالاتها في مجالات الإبداع الفكري و الأدبي و الفني، و إعادة ترميمها بشكل عصري – يحافظ على

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال
المصحح

نكهة المكان، و يضفي عليه متطلبات الزمان المعاصر؛ لتصبح مراكز تنوير ثقافية للحوار، و تداول قضايا الفكر و الأدب و الفن و الصحافة و السياسة و غيرها.

و لكنّ السؤال المُلَّح هنا: هل يمكن أن تتحول الثقافة إلى عنصر جذب للاستثمار؟ ليس المقصود هنا الدعوة إلى خصخصة الثقافة بل الدعوة إلى مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار في الثقافة و رعايتها؛ لهذا يبقى القطاع الخاص في هذه المرحلة التاريخية المهمة شريكًا فاعلاً و مساندًا لتطوير الثقافة، و رعاية الإنتاج الثقافي بشتى أنواعه من أدب و مسرح و موسيقى و سينما و فنون تشكيلية و غيرها. و تشهد البحرين حاليًا تجربة مميزة في مجال الاستثمار في الثقافة، من حيث استثمار الأماكن الأثرية، و استغلالها لمصلحة الثقافة الحديثة، و خلق شراكة دائمة مع القطاع الخاص. و يمكننا الخروج بالعديد من التصورات و الرؤى التي تَطرح مقترحات تتلخص فيما يأتي:

١. من الضروري أن نُحسِن استغلال الازدهار الاقتصادي و التوجهات المطروحة للاستثمار في السياحة كونها فرصة سانحة و ثمينة، و توظيف ذلك للثقافة و التراث؛ نظرًا للعلاقة الوثيقة بينهما.

٢. ضرورة الاستثمار في الثقافة لتحقيق التنمية الثقافية؛ إذ إنّ الاستثمار في الثقافة يُمكّن من تحقيق العدالة الاجتماعية.

٣. إنّ الاستثمار في الثقافة يعدّ استقرارًا للنظام الثقافي، الذي يشمل جميع مجالات الإبداع المتنوعة في وسائل الإعلام السمعية و البصرية و في السينما و الفنون التشكيلية و معارض الكتب و غيرها.

٤. دَفْع المهتمين إلى الاستثمار في الثقافة، و تعميق هذا الاستثمار.

٥. تحفيز الجمعيات و المؤسسات الثقافية و الفنية في البحرين إلى ضرورة توثيق علاقاتها مع مؤسسات الاستثمار الثقافي الداعمة محليًا و خليجيًا.

٦. وضع تشريعات لهذه الشراكة بين القطاعين العام و الخاص في مجالات الاستثمار في الثقافة بالاستفادة من تجارب دول العالم.

لاستعمال
المصحح

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

[١٢]

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال
المصحح

[٣] اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة:

الكاتب الشاب

اشتريته عندما وقعت عيني عليه. كان ذلك كتابًا صغير الحجم و القطع، قليل الصفحات، لكنه إنجاز بسيط و عميق و جذاب يتضمن نظرات ثاقبة في موضوعه، يختزل تاريخ الشعر و أبرز أعلامه و محطاته. إنه كتاب "فنّ الشعر" الذي التهمته التهامًا. دفعني ثراء هذا الكتاب و أسلوب الكاتب الذي خلا من الثرثرة و التحذلق إلى مطالعة كلّ ما كتبه، فنفذ هذا الكاتب إلى عقلي، فقررت لقاءه.

كنت أكتب القصة القصيرة، وعرضت ما كتبت على عدد من النقاد، فتضاربت الآراء حتى ترسبت الحيرة في نفسي، و لم أستطع الاهتداء إلى رأي حاسم ؛ فقد كنت شابًا، و انتهيت إلى ترجيح فكرة الحصول على رأي شيخ النقاد صاحب الكتاب المذكور.

علمت أنّه سيكون في دار المجلة، فمضيت متأبّطًا قصصي المخطوطة. التقيت على السلم الخارجي برجُل قمحي اللون، كبير الرأس، منتفخ العينين، ثقيل الخطو يحمل كثيرًا من الكتب، عرفْته و عرّفته بنفسي و حاجتي، فتسلم أوراقي و حشرها بين أوراقه قائلاً:

– نلتقي إن شاء الله على الدرجة نفسها في اليوم نفسه والسا عة نفسها.

تركته و في يديه أوراقي و قلبي و عقلي، و عدت بروحي لا أكاد أعي ما حولي، تمضي الأيام القليلة ثقيلة والرأس مشغول، كنت أستشعر أني أمتلك القدرة على الكتابة القصصية، لكنني برغم اجتهادي في تشكيل النص القصصي يخالجني شعور حاد بعدم الرضا عنه، و لم أتحمس لمن استحسنوا ما كتبت، و ساءني مَنْ بالغوا في استنكاره و التعريض به و تعداد مثالبه.

إن لوعة الكاتب الجديد تلهبه و تحاصره و هو ينتظر على جمر الشوق رأي النقاد الجادين المخلصين، و ربما كان إدراك بعض النقاد لأهمية رأيهم و تأثيره – خاصة إذا كان سلبيًا – قد يدفعهم لامتداح الناشئ دون حق، فيظهر في الحياة الثقافية و الفنية من اعتقدوا تمتعهم بالموهبة و امتلاكهم قدرات فريدة على الإبداع، و هذا ما يدعونا دائمًا لتأكيد ضرورة قيام النقاد بأدوارهم التقييمية في فرز الإبداع الجديد بصورة مستمرة، و طرح الرؤى النقدية فيه بموضوعية و صدق.

التقينا ثانية، قال:

– كفاك ما قرأت من طه حسين و تيمور. انقل مرعاك إلى يوسف إدريس و يحيى حقيّ.

كان الكلام واضحًا و موجزًا إلى درجة أنني دهشت، فلم أنبس بحرف للحظات، و حِرْت ماذا أقول! ابتسمَ مشجعًا، فقلت:

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال
المصحح

– كنت أود أن أعرف رأيك فيما كتبت؟

قال: لقد قلت رأيي في خمسة كُتّاب دفعة واحدة.

عدت إلى ذهولي و حيرتي، وتساءلت: متى قال رأيه في خمسة كتّاب؟ لقد ذكر – فقط – أسماء أربعة.

و بينما أنا غارق في حيرتي، محاولاً البحث عن الإجابة المحددة – و كان خاطر يائس قد طاف برأسي فيما يشبه الإحساس بالندم لأني لجأت إليه، و هو رجل قليل الكلام، شحيح النصح – مدّ مخطوطاتي إليَّ، ثم أمسك بذراعي قائلاً:

– هيّا نَعْبر الطريق.

و بعد شرود و تأمل أدركت فعلاً أنّه قال رأيه في خمسة أدباء، منهم هذا الشاب الجديد الذي يقبع متوجّسًا داخل ملابسي، هذا الكاتب الشاب – و يا للسعادة – قد أحصاه و عدّه ضِمن مَن ذكر مِن الكتّاب.

لاستعمال المصحح

(١) استخدم الكاتب التخييل (الصور البلاغية) للتعبيرعن طبيعة مشاعره و أحاسيسه. حدد موضعين لذلك، و بيّن وجه المقارنة بينهما.

[٢]

(٢) ما الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في الفقرة السادسة التي تبدأ من "التقينا ثانية" إلى "أسماء أربعة"؟ و ما تأثيرها في القارئ؟

[٢]

(٣) حدد وسيلتين استخدمهما الكاتب في الفقرة الرابعة للتعبير عن معاناته و قلقه.

[٢]

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٤) ربط الكاتب بدايات الشاب الإبداعية بذوي الخبرة و التجارب. اكتب من خبرتك الشخصية عن ثلاثة مجالات حياتية تنطبق عليها هذه الفكرة.

[٣]

(٥) اذكر ثلاثة مقترحات لمساعدة الشاب و تشجيعه على بلوغ أهدافه النبيلة.

[٣]

(٦) هات من النص حالاً مفردة و بيّن ماذا أضافت للمعنى.

[٢]

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

صفحة بيضاء

صفحة بيضاء

BH/ARA12/02

April 2011

ARABIC

Paper 2 Reading

امتحان أبريل ٢٠١١
اللغة العربية
الورقة ٢ القراءة

6549613108

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

©٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب